

النكت على مقدمة ابن الصلاح

" ونبيك الذي أرسلت " ثم استعاده فقال " لا ونبيك الذي أرسلت (1) " فإنه يدل على أنه لا يبدل النبي بالرسول فعكسه أولى قلت لا حجة (أ / 205) فيه ؛ لأن ألفاظ الأذكار توقيفية وربما كان في اللفظ معنى لا يحصل لغيره أو لما في الجمع بين النبوة والرسالة أو لاختلاف المعنى لأن " رسولك الذي أرسلت " يدخل فيه جبريل وغيره من الملائكة الذين ليسوا بأنبياء .

الثاني أن ما قاله المصنف من أن المعنى يختلف في هذا لا يمنع الجواز ؛ لأنه وإن اختلف معناه فلا يختلف المعنى في نسبة ذلك القول لقائله بأي وصف وصفه إذا كان يعرف به . 418 - (قوله) " إذا كان السماع على صفة فيها بعض الوهن فعليه أن يذكر " () . طاهره الوجوب وعبارة الخطيب " أستحب أن يقول حدثناه (2) في المذاكرة " (3) . 419 - (قوله) - نقلا عن الخطيب - " ولا فائدة في ذلك " () .

ليس كما قال بل له فائدة وهو الإعلام بأنه رواه عن رجلين وأن المذكور لم ينفرد وفيه تتبع الطرق (4)